بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه
ورسوله وعبده الذي ختم به الرسالة ونبوته فلا شي
بعده وعلى اله واصحابه واعوانه وجنده وسلم تسليما
اما بعد فقد سالني بعض اصحابنا ان اجمع مولفا في
ذكر زيارات دمشق وما حولها من قبور الصحابة
والتابعين والعلماء والصالحين والمعابد المباركة
الشريفة والاماكن العظيمة المنيفة فجمعت هذا
المولف اللطيف وابتدات فيه بذكر مدينة دمشق
وما فيها قائلا ما اذكره من الكتب المشهورة سايلا
من الله التوفيق للصواب وان يجعله خالصا لوجهه
الكريم وان ينفع الواقف عليه واجيا من الله تعالى
قبوله انه كريم حليم غفور رحيم والحامل على اجابة
السايل ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير
فله مثل اجر فاعله او عامله رواه ابن حبان في
صحيحه وفي رواية البزار الدال على الخير ليكون

ذلك

ذلك عونا لطالب الزيارة ممتثلا قوله تعالى ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير قال الحافظ عبد العظيم
المنذري رحمه الله ناسخ العلم النافع له اجره واجر
من قراه او عمل به من بعده ما بقي خطه لقوله صلى
الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له ورتبته على ستة فصول وخاتمة وسميته
كتاب الاشارات الى اماكن الزيارات وعلى الله
الكريم اعتمد وبه اعتضل واساله التوفيق والسلامة
من الزلل والخطا والسهو الفصل الاول في فضل
دمشق وجامعها الاكبر اعني جامع بني امية قال
الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن سرور
المقدسي في كتابه فضايل الشام روى البخاري
والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وعن زيد
بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طوبى لاهل الشام قيل يا رسول الله ولم

ذلك قالت الملايكة باسطة اجنحتها عليها ورواه
الامام احمد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
اريد ان اغزوا فقال عليك بالشام فان الله تعالى
تكفل لي بالشام واهله رواه الحافظ ابو نعيم قال
ابو دريس الخولاني من تكفل به فلا ضيعة عليه
حديث مشهور صحيح وعن واثلة بن الاسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة
ومعاذ وهما يستشيرانه في المنزل فاوصى الي
الشام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها
خيرته من خلقه وان الله تكفل لي بالشام واهله
رواه الحافظ يحيى بن صاعد والطبراني وروي
البخاري عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه
انه خطب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تزال امتي قايمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك فقال مالك بل نحا مر لمعاوية سمعت

ومعاذ روينا عن مشايخنا الدمشقيين مسلسلا بالائمة
الدمشقيين عن الاذرعي الفقاري وعبد سكين
دمشقيان عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته
من خلقه ومن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره
فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله محرج

معاذ بن جبل يقول وهم بالشام وقال الامام احمد
رضي الله عنه دمشق اكثر المدن ابدالا ومن ها هنا
قال العلامة ابو محمود المقدسي الابدال جمع بدل
وهم قوم ينزل الله بهم الغيث ويرحم بهم الخلق
وينصر بهم على الاعدا والبدل الذي يكون خلفا عن
الشيء مواطن اكثر الانبيا عليهم الصلاة والسلام
ومواضع العباد والزهاد وبها الابدال ومسكنهم
بجبل اللكام بلام مضمومة ثم كاف مشددة مفتوحة
جبل بالشام كذا قال الجوهري وروي الامام احمد
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه ذكر عنده
اهل الشام وهو بالعراق فقال وانا منهم يا امير
المومنين قال لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الابدال بالشام وهم اربعون
كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا يسقى
بهم الغيث وينصر بهم على الاعدا ويصرف عن
اهل الشام بهم العذاب وروي الامام احمد
ايضا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله

معاذ

عليه وسلم قال فسطاط المسلمين يوم الملحمة
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من
خير مدائن الشام وروي الامام احمد ايضا عن
جبير بن نفير فاحدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم قال ستفتح لكم الشام فاذا خيرتم المنازل
فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها
معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بارض
يقال لها الغوطة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى واوينا هما الى ربوة ذات قرار
ومعين قال انها دمشق وروي مسلم عن
اوس بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم عند
المنارة الشرقية في شرقي دمشق اي شرقي
جامع دمشق ذكره جمع من العلماء منهم العلامة
الجلال السيوطي وروي ان الوليد بن عبد الملك
انفذ الى القوام بجامع دمشق ليلة من الليال
فقال اني اريد ان اصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا

فيه

فيه احدا ثم اتاه الى باب الساعات فاذا رجل
بين باب الساعات وباب الخضر قايما يصلي وباب
الخضر الذي يلي المقصورة فقال الوليد للقوام
القوام كيف ان لا تتركوا احدا يصلي في المسجد فقال
بعضهم يا امير المومنين هذا الخضر يصلي كل ليلة
في المسجد وعن يزيد بن واقد وكان موكلا على
العمال في بناء جامع دمشق وقال وجدنا فيه مغارة
فعرفنا الوليد فلما كان الليل واوقدوا بين يديه
الشمع فنزل فاذا موضع ثلاثة اذرع فيه صندوق
ففتحه واذا فيه سفط وفي السفط راس يحيى بن
زكريا عليهما الصلاة والسلام مكتوب عليه هذا
راس يحيى بن زكريا فرده الى مكانه وقال اجعلوا
العمود الذي فوقه مغبرا من الاعمدة فجعلوا عليه
عمود مسفط الراس وفي رواية وكانت البشرة
والشعر على راس يحيى ولم يتغير وقال ابو مسهر
راس يحيى تحت العمود المسفط شرقي دمشق
اشتهى ويحيى هذا هو ابن زكريا النبي عليهما الصلاة

والسلام المذكور في الفرات بالفضايل الجليلة
ولم يسمى باسمه احد قبله واتفق العلما على انه
قتل ظلما شهيدا واخذ راسه ووضع في طشت
وقدم لاعدايه ذكره النووي في تهذيب الاسما
وقال الربعي في فضايل دمشق عن عبد الرحمن
قال حيطان مسجد دمشق الاربعة بناها هود عليه
الصلاة والسلام وقال الحافظ عبد الواحد المقدسي
عند باب جامع دمشق المسمى بباب الساعات
صخرة عظيمة كان قد عايوضع عليها القربان
فما تقبل منه نزلت نار من السما فاحرقته وقال
العلامة ابن الوردي في الخريدة ومنارة الجامع
الشرقية يقال ان المسيح عيسى بن مريم ينزل
عليها وعندها حجر يقال انه قطعة من الحجر الذي
ضربه موسى عليه الصلاة والسلام بعصاه
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا انتهى قال
الكمال الدميري في حياة الحيوان الكبرى قال
ابن عساكر ومسجد علي بن الحسين هو زين

العابدين في جامع دمشق معروف قلت هو في
الشرف الشرقي الشمالي كان رضي الله عنه يصلي
فيه كل يوم وليلة الف ركعة وهذا المسجد لطيف
عليه جلالة وهيبة يزار ويتبرك به قال الهروي
في كتاب الزيارات بمسجد دمشق المنارة الغربية
اقام بها حجة الاسلام ابو حامد الغزالي يتعبد
بها وكان يدرس العلم بالقبة الغربية الشمالية
من المسجد وهي معروفة بالغزالية وقال في
الفضايل البهية لدمشق المحمية ذرى الخضر عليه
الصلاة والسلام في الجانب الشرقي القبلي من
مسجد دمشق بقرب المنارة الشرقية كثيرا
يصلي ليله هناك انتهى والجامع الاموي من شرقيه
مسجد عمر بن الخطاب ومسجد علي بن ابي طالب
وبالجامع مقصورة الصحابة قال الهروي في الزيارات
قال النووي في تهذيب الاسما الخضر بفتح الخا
وكسرها والخضر لقب واسمه بليا بموحدة مفتوحة
ثم لام ساكنة ثم يا مثناة من تحت بن ملكا وكان